Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

توظيف الأغنية التعليمية المبتكرة في التدريب على أنواع التألفات الثلاثية غناءا واملاءا فى مادة تدريب السمع

هيفاء المهدي على بالرزق
قسم التربية الموسيقية / كلية التربية جامعة مصراتة
Hyfaalmhdy5@gmail.com

Using an innovative educational song in training on three-part compositions through singing and dictation in the subject of auditory training

Haifa Al-Mahdi Ali Balrazq
Department of Music Education / Faculty of Education, Misrata University

تاريخ الاستلام:2026/01/03 –تاريخ المراجعة: 2026/01/23– تاريخ القبول: 2026/01/31– تاريخ للنشر:2026 /03/06

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على اللأغنية التعليمية المبتكرة في التدريب على أنواع التالفات الثلاثية غناء واملاء للاستفادة منها في تدريس مادة التدريب السمع وتم استخدام المنهج الوصفي (تحليل محتوى)واستخدمت عينه من عينات التدريبات الموسيقية ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة الاستفادة من اللحان والاغاني في بعض مقام الراست وطرق تدريس لمادة تدريب السمع(قراءة وتدوين) والغناء العربي (حفظا واستماعاً).

الكلمات المفتاحية: **الأغنية التعليمية – المبتكرة – التدريب – التألفات الثلاثية – غناءا واملاءا .**

Abstract:

The research aims to identify innovative educational songs in training on types of triadic harmonics, singing and dictation, to benefit from them in teaching the subject of auditory training. The descriptive method (content analysis) was used, and a sample of musical exercises was used. Among the most important results reached by the researcher is the benefit of melodies and songs in some of the Rast maqam and teaching methods for the subject of auditory training (reading and notation) and Arabic singing (memorization and listening).

مقدمة:

الموسيقى هي لغة التعبير العالمية التي من خلالها تتحاور الشعوب مع بعضها البعض وتظهر ثقافتها المختلفة أمام العالم بأكمله فهي فن مؤلف من الأصوات والسكوت عبر فترة زمنية، ويعتقد العلماء بأن كلمة الموسيقى يونانية الأصل فقد كانت تعني سابقاً الفنون عموماً غير أن أصبحت فيما بعد تطلق على لغة الألحان فقط . وكما نقول أن الموسيقى لغة لذا فهي تكتب وتقرأ أي لها حروف كحروف أي لغة وفى النغمات التي تغنى في زمن محدد وهو الإيقاع وبتداخلهم تتكون لنا

الألحان الجميلة وهى المنتج الذى نسمعه ونستمتع به ، لذا يجب على كل موهوب و كل دارس محب للموسيقى أن يتعلم هذه اللغة ويتعرف عمى حروفها وقواعدها الأساسية .(عبد الباسط محمد حسن 2002م ص22)

وتعتبر مادة تدريب السمع من المواد الاساسية التى تدرس في الكليات المتخصصة فهي على قدر كبير من الاهمية فيما تحتوى من قواعد أساسية في الموسيقى فهي تشمل كل ما يخص الأذن والقدرة الموسيقية السمعية من جميع الجوانب ،هي المادة التي تكسب الفرد القدرة على قراءة النوتة الموسيقية إما عن طريق غنائيا أو كتابتها ، كما تعمل هذه المادة على تدريب الدارسين على إتقان القراءة الوهلية والغناء الوهلي والإملاء الموسيقى ،وتعمل على بث الأحساس بالمقامية والتي تمكن الدارس من الأحساس بالعلاقات التي ترتبط بين النغمات الموسيقية وبعضها البعض.

وتعد مادة تدريب السمع على العمود الفقري للعموم الموسيقية ويجب تزويد الطالب الموهوب بكل المعلومات النظرية التي لاغنى عنها في عملية تنمية الموهبة الموسيقية السمعية بشكل خاص وفى الدراسة الموسيقية بشكل عام ، وتعد هذه المعلومات وسليمة التعرف على طرق التدوين واتقان قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها ، وتمييز مكونات الموسيقى من نغم وايقاع وهارموني ولون صوتي

لذا يجب ان يتشبع الطلاب من دراسة تلك المادة والتفوق فيها حتى يستطيعوا التعامل مع باقي المواد بشكل سلس ومتمكن وبتفوق كبير.(رجاء النقاش 2012 ص 156).

ومن خلال تدريس الباحثة لمادة تدريب السمع وجدت بعض الصعوبات التي يواجهها الطلاب في بعض بنود تدريب السمع (إملاء التألفات الثلاثية.) ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وجدت ان هناك العديد من الدراسات اهتمت بتنمية مهارات تدريب السمع ففي دراسة **محمد عمى محمد شريف** أهتمت بتنمية الصولفيج الإيقاعي من خلال طريقة مبتكرة عن طريق تصميم برنامج قائم على تحسين الأداء للأشكال الإيقاعية المنتظمة والغير منتظمة في كل من الوحدات الثنائية والثلاثية ودراسة **كريمة علي كمال** أهتمت ايضا بتنمية الإملاء اللحنى عن طريق لحن الأغنية المعاصرة وفى دراسة **ولاء يسرى الطاهر ابراهيم** أهتمت بتحسين أداء الطالب في تدريب السمع من خلال أغاني مصرية حديثة .**ومن هنا جاءت** فكرة البحث في عمل برنامج يستخدم الأغنية التعليمية المبتكرة للتغلب على صعوبات إملاء التألفات الثلاثية في مادة تدريب السمع ' والأغنية التعليمية هى أغنية تهدف لتوصيل فكرة او معلومة معينة مثل الأغاني المستخدمة في مرحلة أطفال الروضة حيث يتعلمون من خلالها الحروف ،الأرقام ،أسماء الحيوانات ،الألوان ومثل الأغاني المستخدمة لحفظ جدول الضرب في الرياضيات ، كذالك قامت الباحثة بتأليف أغنية تعليمية مبتكرة لتحسين إملاء التألفات الثلاثية في مادة تدريب السمع (رجاء النقاش 2012 ص 156).

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال تدرسيها لمادة تدريب السمع بكلية التربية قسم التربية الموسيقية وبالأخص في المراحل الأولى من السنوات الدراسية إن الكثير من الطلاب يواجهون صعوبة في بعض بنود مادة تدريب السمع مثل إملاء التألفات الثلاثية ، مما **دعا** الباحثة للتفكير في إعداد مقطوعات موسيقية تعليمية مبتكرة للتغلب على صعوبات إملاء التألفات الثلاثية عند الطلاب في مادة تدريب السمع.

تساؤلات البحث: .

1) ما الإستفادة من المقطوعه الموسيقية التعليمية المبتكرة لتحسين إملاء التألفات الثلاثية في مادة تدريب السمع ؟

2) ما المهارات اللازمة للتغلب على الصعوبات لدى طلاب الفرقه الثانية في إملاء التألفات الثلاثية لمادة تدريب السمع ؟

أهداف البحث:

1) التغلب على صعوبات إملاء التألفات الثلاثية في مادة تدريب السمع من خلال المقطوعة الموسيقية المبتكرة.

2)التعرف على بعض المهارات السمعية في املاء التألفات الثلاثيه لمادة تدريب السمع

أهميه البحث :

قد يسهم البحث الحالي في :

1.التوصل إلى الأداء الأمثل في إملاء التالفات الثلاثية لمادة السمع .

2.الاستفاده من الاغنية التعليمية المبتكرة للتغلب على صعوبات إملاء التالفات الثلاثية.

•إجراءات البحث:

(أ)منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصـــفي (تحليل محتوى) وهو ذلك المنهج الذي يهدف إلي جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافيا (عبد الباسط محمد حسن 1999ص12)

ب) حدود البحث

–المهارات السمعية اللازمة للتغلب على صعوبات إملاء التألفات الثلاثية فى مادة تدريب السمع

ج) عينة البحث

–الأغنية التعليمية

د) أدوات البحث

البيانو. المدونات الموسيقية

مصطلحات البحث

التعريف الإجرائي

هى الأغنية التى تهدف لتوصـــيل فكرة أو معلومة معينة بطريقة ممتعة وجذابة من خلال كلماتها البســيطة ولحنها الجميل فكلما تعرض المعلومة بشكل غير روتينى وممل كلما وصلت للذهن بشكل أسرع وأعمق ومتمكن وهذا ما تقوم بدوره الأغنية التعليمية

مصطلحات البحث:

1- الأغنية : -

هي الأغنية التي أبدعها فرد من الجماعة الشـعبية وتبنتها الجماعة وشـارك الجميع في تعديلها بالإضـافة عليها أو الحذف منها حتى أصـــبحت ملكا لها تعبر عن أفكارها وآمالها ومعتقداتها، فنجدها في كل مكان وزمان، ولا تخلو مناســبة خاصة أو عامة منها، لذلك هي أكثر أشكال التعبير الشفاهي ثراء وانتشاراً. (كمال حسين 2014ص43)

2- المقام: .

لفظ يطلق في الموســيقى العربية علي المقامات العربية المتنوعة والتي تحتوي أكثرها على مســافة ثلاثة أرباع النغمة التي تتميز بها الموسيقي العربية ، وتبنى جميع المقامات العربية من تتابع جنسين ويسمى (جمعاً أو ديواناً) كما يطلق عليه أيضـا (بعد الذي بكل) ، ويسـمى الجنس الأول (بالجذع) والجنس الثاني (بالفرع) ، والجنسـين أما أن يكونا منفصـلين ويفصـل بينهما بعد كامل (تون) ويسـمى جمع منفصـل مثل (مقام الراسـت)،أو يكونا متصـلين أي جمع متصل مثل (مقام البياتي)،أو متداخلين جمع متداخل مثل (مقام هزام) (أحمد البيومي2015 ص184).

3- الجنس: لفظ يطلق في الموســـيقي العربية على البعد ذي الأربع المكون من أربعة نغمات متتالية وتعتمد المقامات العربية في تركيبها على نظام الأجناس التي تختلف باختلاف نســب الأبعاد الصـــوتية في نظام تركيبها، ولكل منها اســم خاص، وبعضها يدخل في تركيبة أرباع النغمات والأخرى تخلو منها. (أحمد البيومي2015 ص184)

4. الصولفيج: .

هو كلمة ايطالية الأصل، وهو مصطلح لطريقة في تدريب السمع والقراءة اللحظية أو التدريب الغنائي (الصوتي)، والتي تستخدم فيها أسماء النغمات.

هو المادة التي تكتســـب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموســـيقية وترديدها بالمقاطع الصـــولفائية إما عن طريق الغناء أو الكتابة. (معجم الموسيقي2011 ص64)

5 – الغناء : –

هي القدرة على ترديد نغمات من درجات صـــوتية مختلفة، والغناء هاما لما يســـاهم به في نمو المهارات في الاســـتماع الموســـيقي أو العزف على الآلات. (نيويولد فان دالين 2014ص153) بشــكل أســرع وأعمق ومتمكن وهذا ما تقوم بدوره الأغنية التعليمية

أنواع الأغانى التعليمية:

هناك العديد من الأغانى التعليمية المختلفة بأختلاف أغراضيا

1. أغانى تعميمية دينية: تهدف الأغانى التعليمية الدينية إلى التعرف على الدين من حيث المعلومات والمبادىء مثل عدم (الكذب، السرقة ، النميمة ، الخصام، ....)

2 ـــــأغانى تعميمية تربوية: تهدف الأغانى التربوية لتعميم بعض القيم للأطفال مثل أغانى عن(النظافة، أداب الحديث ،أداب المعاملة،التصرف فى المواقف)

3. أغانى تعليمية تدريسية : وهى الأغانى الخاصة بتوصيل المعلومة لتلاميذ فى أى مادة يدرسونها

4 أغانى تعميمية وطنية: وهى الأغانى التى تعرف الأطفال على بلدىم ووطنهم وتعرض بيا ميزاته وعاداته .

5ـــ أغانى تعميمية مهارية: وهى الأغانى التى تهدف لتعليم مهارة معينة مثل مهارة الرسم الكتابة والعزف والتى يستخدمها البحث الحالى لتعليم بعض المهارات لمادة تدريب السمع

الابتكار

هو تفكير مرن منطلق في اتجاهات متعددة خصـــبة وىو الذى ينمو بالفرد نحو تغيير طريقته كلما تطلبت المشـــكلة هذا التغيير وهو يميل بالفرد الى معالجة جميع الحتمالات الممكنة للمشكلة، وخاصــة اذا كان للمشكلة اكثر من حل صـحيح . ويعرف ايضا بانه قدرة الفرد على الانتاج الذى يتميز باكبر قدر من الطاقة الفكرية والمرونة والصالة وذلك استجابة لموقف او مثير

Ear training :تدريب السمع

هو فن يقوم على أساس تنمية المهارات السمعية عند الطالب سواء كانت مختصة بالنغمات أو الإيقاعات أو بالهارمونيات أو بالمكونات الموسيقية بصفة عامة

التألفات الثلاثية:

هو مركب هارمونى يتم فيه أداء ثلاثة أصوات فى أن واحد ويكون مع بعضيما إما نوع من التجانس والتوافق أو التنافر

أنواع التألفات الثلاثية:

1. تألف كبير 3ك + 3ص
2. تألف صغير 3ص +3ك .
3. تألف ناقص 3ص + 3ص .
4. تألف زائد 3ك +3ك

ينقسم البحث إلى جزئين : أولا الجزء النظرى ويشمل:

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث ، مفاهيم مرتبطة بموضوع البحث.

ثانيا الجزء التطبيقى ويشمل:

أستمارة استطلاع رأى الخبراء فى الأغنية التعليمية المبتكرة ، جلسات البرنامج ، نتائج وتوصيات البحث.

الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع البحث:

الدراسة الأولى "أثر إستخدام الألحان القومية في تنمية تدريب السمع لطلاب كمية التربية

6*"**هدفت** تلك الدراسة إلى تنمية بنود مادة تدريب السمع للتغلب على بعض الصعوبات التي تواجه طالب كمية التربية النوعية في كلا من الغناء الصولفائي، الإملاء المحني، وصعوبات التدريبات السمعية الخاصة بالمسافات والتآلفات ، كما **استخدمت** تلك الدراسة المنهج التجريبى ذو المجموعتين المتكافئتين من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية ، وقد **جاءت** نتائج البحث بأن هناك فروق ذات دللة إحصائية بين الإختبار القبمي والإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في جميع الإختبارات.

و**تتفق** تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف وهو التغلب على صعوبات مادة تدريب السمع ،بينما **اختلفت** معها فى المنهج حيث انها اتبعت المنيج التجريبى بينما البحث الحالى يتبع المنهج الوصفى وايضا أختلفت معها فى الوسيلة المتبعة حيث استخدمت تلك الدراسة بعض اللحان القومية بينما استخدم البحث الحالي الأغنية التعميمية المبتكرة

الدراسة الثانية "طريقة مبتكرة لتدريس الصولفيج الإيقاعي في مادة الصولفيج وتدريب السمع ومدى فاعليتها لمدارس المبتدئ

7** "**هدفت** تلك الدراسة إلى تصميم برنامج تجريبي مقترح قائم عمى تحسين الأداء للأشكال الإيقاعية المنتظمة والغير منتظمة في كل من الوحدات الثنائية والثلاثية، وقد **تكونت** عينة هذا البحث من مجموعة من طلاب الفرقة الأولى والثانية من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية، **استخدم** الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، و**جاءت** نتائج الدراسة بفاعلية البرنامج المقترح في تحسين أداء الطلاب عينة البحث في الصولفيج الإيقاعي.

و**تتفق** تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف هو التغلب على صعوبات مادة تدريب السمع ،بينما **اختلفت** معها فى المنهج المتبع حيث أتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبى بينما يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى وأيضا أختلفت معها فى الوسيلة المتبعة حيث استخدمت تلك الدراسة طريقة مبتكرة لتدريس الصولفيج الايقاعى فى مادة الصولفيج وتدريب السمع بينما استخدم البحث الحالي الأغنية التعميمية المبتكرة

الدراسة الثالثة: "أثر إستخدام عناصر من موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين في تحسين أداء المسافات المحنية والهارمونية

8* "**هدفت** تلك الد ارسة إلى التعرف على عناصر موسيقى الجاز واستخدام ىذه العناصر في تحسين أداء الطلاب عينة الدراسة في المسافات المحنية والمسافات الهارمونية، وقد **تكونت** عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية، وقد **إستخدم** الباحث في تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث أثبتت النتائج فاعلية إستخدام عناصر من موسيقى الجاز في تحسين أداء الطلاب في كلا من المسافات المحنية والمسافات الهارمونية **تتفق** تلك الدراسة مع البحث الحالى فى التغلب على صعوبات مادة تدريب السمع بينما**أختلفت** عنيا فى المنهج المتبع حيث أتبعت تمك الدراسة المنيج التجريبى بينما يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى وأيضا أختلفت عنيا بانيا استخدمت عناصر من موسيقى الجاز اما البحث الحالى قد استخدم الأغنية التعليمية المبتكرة فى تحسين مادة تدريب السمع.

الدراسة الرابعة: "أثر برنامج مقترح يستخدم ألحان الأغنية المصرية الحديثة في تحسين أداء الطالب في تدريب السمع "

9**** هدفت** تمك الدراسة إلى إعداد برنامج قائم عمى الأغاني الحديثة لتنمية مادة الصولفيج وتدريب السمع لدى طلاب كمية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي، وقد **إستخدمت** الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة من طلاب الفرقة الثالثة، وقد **أظهرت** النتائج أن إستخدام نماذج من الأغاني الحديثة المختارة قد حقق الأهداف المرجوة منو وذلك بتحسين الصولفيج و تدريب السمع (أداً ء واملاً ء **(تتفق** تمك الدراسة مع البحث الحالى فى التغلب عمى صعوبات مادة تدريب السمع ولكن **تختلف** معها فى المنهج حيث أتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبى بينما البحث الحالى أتبع المنهج الوصفى وأختلفت عنها أيضا انها استخدمت ألحان الأغنية المصرية الحديثة بينما يستخدم البحث الحالى الأغنية التعليمية المبتكرة فى تحسين مادة تدريب السمع

الإطار النظري:

تعريف تدريب السمع

فى تعريفه فى قاموس grovesهو ذلك الفرع من التعميم الذى يحاول ان ينمى وعيا ايجابيا فى العقل للظواهر المختلفة التى تكون المادة المجردة (Bloom Erve.1954.150)للموسيقى

تعريف تدريب السمع عند أميمة أمين

هو دراسة أساسية لكل من يرغب فى تعليم الموسيقى ، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة حدتها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائى الوهلى أو الإملاء الموسيقى الشفهى أو التحريرى بصورها المختلفة سواء أكانت من خط لحنى واحد أو من صوتين أو أكثر1().

0**تعريف تدريب السمع عند اميرة فرج:**

فن يقوم عمى اساس تنمية المهارات السمعية عند الطالب سواء كانت مختصة بالنغمات او الإيقاعات أو بالهارمونيات أو بالمكونات الموسيقية بصفة عامة.

تعريف تدريب السمع عند سعاد حسنين

: هو تربية وتنمية الاستيعاب الموسيقى بكل أبعاده. كما ذكرت الاستاذه مونيكا كويستروب دريسمر نشرت فى كتابيا "تربية السمعDie Gehorbilung "أن هذا الفرع من العموم

الموسيقية هو فى الحقيقة لب تخصص التربية الموسيقية. وتنمية الإحساس بالمقامية والإيقاع والهارمونى بواسطة السمع،ويعبر الطالب عن ذلك سواء بالتدوين أو الأداء الصوتى (الغناء)

3**تعريف تدريب السمع عند فاطمة الجرشة:**

هو عبارة عن تكنيكات السمع القائمة على تنمية الإحساس باللحن والإيقاع والهارمونى عن طريق الأداء والسمع ثم التدوين والمقصود بتكنيكات السمع هنا هو إعدادا عاليا للتعرف بدقة وكفاءه على أى بند من بنود مادة الصولفيج وتربية السمع وتدوينها مما يؤهل الطالب للمعرفة الموسيقية العالية

تعريف تدريب السمع فى قاموس أكسفورد

هوفرع من التعميم الموسيقى ينمى مختلف الظواهر التى يمكن إدراكيا حسيا وايقاعيا ولحنيا وهارمونيا وتذوقيا

تدريب السمع عند محمد محمود عارف

:هو التدريب على المهارات الموسيقية الخاصة بعناصر الموسيقى الأربعة (إيقاع،اللحن،الهارموتى،التدريب الصوتى)عن طريق الأستماع والتحميل والتذوق16 ().

كما تعرف الباحثة تدريب السمع بأنه

: مهارة الإدراك الكامل للأصـــوات المختلفة من حيث ترددتها، والإيقاعات المختلفة من حيث أزمنتها البطيئة والســـريعة والقدرة عمى التمييز فيما بينهم. وهو فن تقليد الأصوات و الإيقاعات المسموعة بشكل صحيح

أهمية تدريب السمع لدارسى الموسيقى

1. تدريب الأذن على كيفية تصنيف عناصر الموسيقى
2. تفيد الحس والتذوق الموسيقى.
3. إدراك الأصوات المختلفة والإيقاعات المختلفة
4. الإحساس بالانتقالات والمسافات المحنية
5. ســـماع ألحان فى تركيبات مختلفة وادارك العبارات وفيه الهارمونيات، واد ارك التركيبات المحنية المتنوعة كالنغمات السلمية المتتالية والقفزات والتتابع اللحنى
6. الإحساس عند سماع أى مقطوعة بقفلاتيا وسلميا.
7.. الإحساس بالتوافق والتنافر والقدرة عمى التمييز بينهم
8. التمييز بين الصعود والهبوط والثبات سمعيا

(ترى الباحثة أن أهمية تدريب السمع تكمن كميا فى بناء الأساسات الموسيقية من حيث مكوناتها الأساسية وهى (اللحن ،الإيقاع ، الهارمونى) لمتشبع بها والوصول لمرحلة النضج السمعى وهو أستطاعة الغناء والتدوين والعزف بشكل متميز

العواميد الأساسية لمادة تدريب السمع

) الإيقاع، اللحن، الهارمونى(

أولا الإيقاع

:كممة إيقاع Rhythmفى اللغات الأوروبية من اللفظ اليونانىRhythmus وهو بدوره مشـــتق من الفعل Rheeinبمعنى ينســاب أو يتدفق .وفى اللغة العربية نجد أن لفظ الإيقاع مشـتق من التوقيع ،وهو نوع من المشـية السـريعة 18(.).وترى الباحثة أن الإيقاع هو منظم المرور الذى ينظم حركة اللحن البطيئة والسريعة.

ثانيا اللحن:

أصـل كلمة "ميلودي " بو الكلمتان اليونانيتانMelos " " وتعني النظام الشـعري ، وOte " "وتعني الغناء ، يعّرف اللحن في النظرية الموســيقية بأنه أصـــواتً تبعا من درجات صـــوتية معينة يتم تنظيميا في الزمن تبعاً للضـــروارت في الزمن للضرورات الحضارية والأعراف ، ويوجد تعريف آخر وهو أنه العلاقة بين الأصوات من حيث الحدة والغلظ

وترى الباحثة ان اللحن هو المسافات المنحصرة بين النغمات ذات الترددات الصوتية المختلفة

ثالثا الهارموني

: الكلمة الإنجليزية Harmony

أصليا اليونانيHarmonia.

يعرفه كارل دالوسDahlaus,1980( ) بأنه الربط بين النغمات بطريقة متأنية لإنتاج التآلفات Chordsأو بطريقة متتابعة لإنتاج ســلاســل أو متواليات التآلفاتProgressions . Chord وبكذا الربط بين النغمات يؤلف الكتابة الهارمونية،تماماً كما تؤلف النغمة وحدة

التأليف المحني

هو علم تجميع الأصوات رأسية بحيث تسمع في آن واحد و تعرف بهذه التجميعات بالتآلفات سواء كان تجميعيا بشكل متوافق أو متنافر ويتضمن الهارموني أيضاً تتابع التآلفات بأصول لها أسس وقواعد يجعلها متصلة اتصالً فنياً يعرف بالتتابع الهارموني

اهداف تدريب السمع

1-تنمية الموهبة الموسيقية السمعية، و تعتمد اساسا عمى السمع الطبيعي وتنقسم الى سمعه مطلق و تنميه قدره الطالب على الغناء الاهلي والقراءه الوهليه كما انه ينمى قدرة الطالب على كتابه الإملاء الموسيقى

2. تنمية القدره على قراءه وكتابه وغناء النوته الموسيقية و بهذه القدره تعتمد على التدوين وتتطلب بهذه القدره ايضا التمكن من استيعاب الناحية الايقاعية والأزمنة الموسيقية والموازين والتعرف على اسماء النغمات والمفاتيح والمقامات الموسيقية ، وغير ذلك من القواعد الموسيقية التي يجب التعرف عليها حتى لا يكون عائقا للغناء والقراءه الوهلية.

3. تنمية الاملاء الموسيقى: ان تنمية الاملاء الموسيقى تتطلب تنمية القدره على التذكر والاسترجاع من خلال الحساس بحركه النغمات المختلفه بإيقاعتها وأزمنها ،ثم تذكر

هذه الحركات الصوتية مما يؤدى الى تكوين التخيل السمعي وبالتالي التعرف على هذه النغمات والإيقاعات لكتابتيا

إملاء التألفات الثلاثية

هو إملاء الأنواع الأربعة للتألفات الثلاثية الكبير الصغير الناقص والزائد ولكل منهم إحساس يختلف عن الأخر فالتألف الكبير يعطى إحساس الفرح والصغير يعطى إحساس الحزن لكنهما الأثنان متوافقين سمعيا أما التألف الناقص يشبه موسيقى الرعب فى الأفلام والتألف الزائد يعطى إحساس التناثروالتبعثر والأثنان غير متوافقين سمعيا بل متنافرين

ثانيا الإطار التطبيقي

استمارة استطلاع بدرأى الخبراء فى الأغنية التعليمية المبتكرة

مقطوعة موسقية تعليمية للتغلب على صعوبات إملاء التألفات الثلاثية لمادة تدريب السمع

-تأتى الأغنية في سلم دو الكبير

-استخدمت الباحثة أنواع مصاحبة مختلفة للتعبير عن أنواع التألفات الثلاثية المختلفة

الجلسة الأولى : الهدف من الجلسة

التعرف على الأختلاف بين التألفات الثلاثية سمعيا وأنطباع كلا منهم التى تأتى بها التألفات بشكل عمودى

2. التعرف على تلك المهارات سمعيا للتغلب على صعوبات إملاء التألفات الثلاثية

بعض الأرشادات الخاصة بالمقطوعة

يختلف أداء المصاحبة تبعا لكل نوع من أنواع التألفات الثلاثية لتعبر عن

طابع كل واحد منهم كما تعبر أنواع التألفات الثلاثية المختلفة

الجلسة الثانية : الهدف من الجلسة

التعرف على مقدرة تكوين التألف غنائيا

2التعرف عمى الميارات اللازمة لغناء التألف من أى نغمة بكل صاعد وىابط

نتائج البحث:

أمكن التوصل إلى أن البرنامج المقترح كان لو أثر إيجابى فى تحقيق الأهداف ، وبذلك من خلال التجربة الأستطلاعية ، أمكن التوصل إلى التغلب عمى صعوبات إملاء أنواع التألفات الثلاثية من خلال معرفة المهارات الموجودة بو مع عمل التدريبات اللازمة ليا.

التوصيات:

توصى الباحثة بــ : ــ تدريب طلاب الفرقة الثانية بكمية التربية النوعية على هذة الأغنية فى مادة تدريب السمع والأستفادة منيا فى إملاء التألفات الثلاثية . ـ ابتكار أغانى تعميمية أخرى عمى منوال تمك الأغنية لإثراء وتنمية مادة تدريب السمع . ـ إثراء مكتبة الصولفيج والارتجال الموسيقي التعميمي والإيقاع الحركي بأفكار جديدة تعمل عمى تنمية الطلاب في المناهج الدراسية

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: .

(دراسات تهتم بالأغنية)

دراسة بعنوان: –

(إمكانية توظيف الأغنية الأردنية في تعليم العزف على آلة العود للمبتدئين) (محمد طه الغوانمة 2009ص46)

هدفت تلك الدراسة الي: –

– دراسة مجالات استخدام أله العود.

– الطرق التعليمية في الأردن وأساليب تعليمها في المعاهد الموسيقية المختلفة.

– تقديم دراسة تحليلية للأغنية الأردنية في مختلف مراحلها وإبراز ملامح الأغنية الأردنية.

– وضـــع منهج مقترح للطالب المبتدئ في تعلم العزف على أله العود على شـــكل تدريبات تحتوي على المهارات العزفية لآلة العود مستنبطة من الألحان الأردنية الشعبية تمكن الباحث من المساهمة في تبسيط عملية التعلم واكتساب المهارات العزفية المختلفة.

– اتفقت تلك الدراستان في بعض الاهداف منها كيفية استنباط التمارين الصولفائية وكذلك المنهج المتبع.

– اختلفا في بعض الاهداف وكذلك عينة البحث.

(دراسات تهتم بمقام الراست).

دراسة بعنوان: –

(مقام الراست وفصيلته بين النظرية والتطبيق) (ماجدة العفيفي محمود 1999ص22)

هدفت تلك الدراسة الي:

- تحديد مفهوم أصل مقام الراست.
- المقارنة بين النظرية والتطبيق في مقام الراست من حيث استخدام الدرجات الصوتية وتكرارها.
- اظهار الفروق الجوهرية للمقامات الفرعية التي تنتمي الي عائلة مقام الراســت من حيث التســمية والمضـــمون وتكرارها.
- التعرف علي اهم الانتقالات اللحنية لمقام الراست والتي ستظهر من خلال تحليل العينة المختارة.

من نتائجها:

- الإلمام ببعض الأعمال الغائية والممثلة لبعض القوالب الغنائية المختلفة في مقام الراست.

(دراسات تهتم بالصولفيج العربى)

دراسة بعنوان:–

(أثر التراث الموسيقى على تدريس الصولفيج العربي لطلاب كليات التربية النوعية)(جمال الدين أغا 2014ص27)

تهدف هده الدراسة :

تحديد الحان التراث الشـعبي السـكندري التي يتفق مع المفردات الدراسـية لمادة الصـولفيج العربي التي يدرسـها الطلاب وكذلك استنباط تمارين صولفائية من الألحان الشعبية السكندرية لتسهم في رفع مستوى أداء الطلاب في الصولفيج والغناء العربي وتوظيف نماذج من إلحان التراث الغنائي الشـــعبي بحيث تلعب دور في تحســـين مســـتوى الطالب المبتدئ في الموسيقي العربية وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

دراسة بعنوان :

"الأغنية الشعبية بمحافظة الشرقية كمدخل لإثراء تدريس مادة الصولفيج العربي" (صلاح محمد عبدالله 2010ص27)

هدفت تلك الدراسة إلى :

- تصنيف وتحليل العينة المختارة من الألحان الشعبية بمحافظة الشرقية الممثلة لبعض الأجناس والمقامات الأساسية في الموسيقى العربية.
- استنباط تمارين صولفائية من الألحان الشعبية بمحافظة الشرقية لرفع مستوى أداء الصولفيج العربي.

من نتائجها :

- ساعدت في رفع مستوى أداء الطلاب لجنس (الراست ، النهاوند ، البياتى).
- الإحساس بالإيقاع المصاحب للمسار اللحني والمستلهم من اللحن الشعبي.
- اتفقت تلك الدراســـة مع البحث الراهن في بعض الأهداف و كيفية اختيار العينة المناســـبة الممثلة لبعض الأجناس والمقامات الأساسية في الموسيقى العربية وفي استنباط تمارين صولفائية من الألحان المختارة عينة البحث لرفع مستوى أداء الصولفيج العربي ولكنها تختلف في نوع العينة المستخدمة .

(دراسات تهتم بالغناء العربي)

دراسة بعنوان :

"وسائل تحسين أداء الغناء الفردى العربى لشباب مركز الإشعاع التابع لكلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان"(محمد أشرف عثمان 2014ص18)

هدفت تلك الدراسة إلى :

- تحســين مســتوى اداء الغناء الفردى لدى شــباب مركز الإشــعاع من خلال إتباعهم منهج تتوافر فيه الأســس العلمية والفنية للغناء.
- ارتبطت هذه الدراســة مع موضــوع البحث الحالى من حيث الهدف وهو الاهتمام بوضــع تدريبات تكنيكية تعمل على تحسين مستوى أداء الغناء العربى.

من نتائجها:

- تحسن مستوى اداء الفردي لدي شباب مركز الاشعاع من خلال التدريبات التكنيكية الموضوعة

الصولفيج العربى و طرق تدريسه:

الصـــولفيج هو لغة الموســـيقى وهي كأي لغة أخرى لها نفس الصـــفات من حيث حروف تُكتب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها ، وتتمثل وظيفتها في تنظيم الفكر ، والاستخدام الصحيح لمفردات اللغة وتراكيبها .

والصـــولفيج مادة تُعتبر أســـاســـاًَ لكل العلوم الموســـيقية ، لذلك يجب أن تُنمّى عند الطالب مُنذ بداية دراســـته الموســـيقية ، وذلك لأنه من خلال دراســـة هذه المادة التي تشـــتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداءً وتذوقاً وإحساساً وتحليلاً .

مفهوم الصولفيج: (سعاد عبدالعزيز2014 ص14)

الصــولفيج هو المادة التي تتعرض لنظريات الموسـيقى ولكن بشـكل عملي ، ويدل الصـولفيج على مدى إتقان الدارس للغناء الوهلي والقراءة الوهلية والإملاء الموسيقي من خلال التدريبات الإيقاعية والصولفائية .

وقد عرفته " أميرة فرج " بأنه المادة التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها إما عن طريق القراءة أو الغناء أو الكتابة .

وتُعرفه " سـهير عبد العظيم " بأنه نوع من الدراسـات الصـوتية تتضـمن تدريبها القراءة الوهلية ، وبالتدريب الصـولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس.(سهير عبدالعظيم 2011ص 75)

ويُعرفه " نبيل شـورة " بأن الصـولفيج العربي تدريب على دراسـة وفهم واسـتيعاب وإدراك مقومات وخصـوصـيات وأساسيات موسيقانا العربية ، مما يُساعد على رفع مستوى حاسة الذوق والتقدير لدى الدارسين .

رابعا :- **نبذة عن الغناء العربي في تاريخ الموسيقي العربية:**

تمهيد:

كان الغناء عند العرب في العصر الجاهلي قبل ظهور الاسلام مقتصرا علي الترنم بالشعر والحداء، ثم ارتقي الحداء رويدا رويدا وتنوع الغناء حتي صار علي ثلاثة اوجه هي:

النصـب "وهو غناء الركبان والفتيان",السـناد "وهو اللحن الثقيل ذو التراجيع الكثير النغمات والنبرات",الهزج "وهو انغام خفيفة راقصة يصاحبها العزف بالمزمار والضرب بالدف.

الغناء في العصر الاموي (662م) : (750م)

ظهرت فيها مدرسـة" سـائب خاثر وبن مسـجح" ، كان الاول يغني بغير الة تصـاحب صـوته مكتفيا بقضـيب كان يضرب به الارض لوزن الغناءوكان اول من غني بالعود غناءا متقنا.

مدرسـة سـعيد بن مسـجح وبن محرز وهما صـاحبا المدرسـة الموسـيقية الاولي التي عملت علي تطوير الغناء العربي وادخلت عليه بعض الفنون الاغريقية والرومية،وقد وضـعا هذان الاسـتاذان المعالم الاولي للغناء واوجدا الاسـس العلمية الاولي للموسيقي العربية.

مدرسة بن سريج (634-726):- (داليا حسين محمد فهمي 2011ص64)

تتلخص مـدرسـتـه في مقولتـه الشـهيرة عنـدمـا سـئـل عن فلان المصـيـب وفلان المخطئ فقـال: "المصيب المحسن من المغنيين هو الذي يشبع الألحان ويملأالأنفاس ويعدل الأوزان ويفخم الألفاظ ويعرف الصواب ويقيم الاعراب ويستوفي النغم القصار ويصيب اجناس الايقاع ويجتلي مواقع النبرات ويستوفي ما يشاكلها في الضرب من النقرات".

الغناء في العصر العباسي (750م) : (1055م)

يعتبر العصـر الذهبي للموسـيقي العربية واسـسـت فيه اول جامعة عربية لدراسـة العلوم والفنون واسـمها بيت الحكمة،كما ظهرت عناية خاصـة باثبات قواعد الموسـيقي العربية ونظرياتها ووضـع الخليل بن احمد كتاب النغم وكتاب الايقاع ثم كتب اسحق بن يعقوب الكندي ما يربو علي سبعة مؤلفات في العلوم الموسيقية ونظرياتها ثم جاء بعده ابو نصر محمد الفارابي.

الغناء في العصر الاندلسي (711م) : (1492م)

هو بداية ظهور فن الموشـح عندما شـعر العرب بحاجتهم الي التحرر من قيود اوزان الشـعر التي التزموا بها طوال حياتهم في غناء القصائد .

الغناء العربي في القرن التاسع عشر:

انتعش الغناء في بداية القرن التاسع عشر بعد ان كان في ركود طوال عدة قرون سابقة ومن ملامح تطور الغناء في مصر خلال القرن التاسع عشر:

- كان الفن نابعا من الشعب متمثلا في الحفلات العامة والخاصة.
- تزويد الجيش بالفرق الموسيقية المختلفة.
- كان يعرف الموشح والقصيدة والموال والاغنية
- كان للتلاوة القرآنية وانشاد المدائح اعلام عدة منهم "خليل محرم – ابراهيم المغربي – المسلوب – اسماعيل سكر– محمد عثمان.
- ظهر العديد من رواد الغناء منهم"احمد ابو خليل القباني – وسكينة اللاوندية)(محمود الحنفي2011ص122)

الجانب التطبيقي

التدريب الاول:-

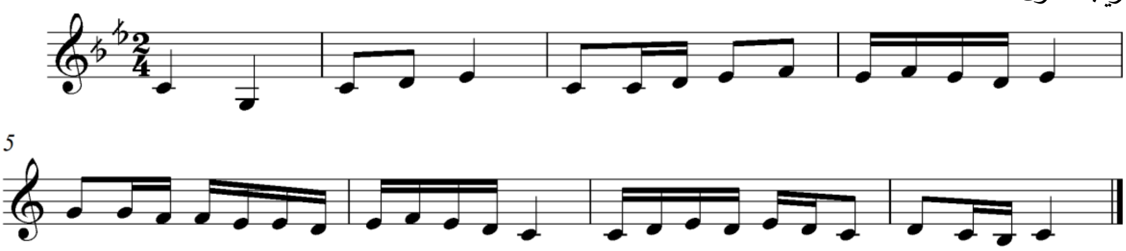

الهدف من التدريب:-

1- التأكيد علي درجات جنس الرست.

2- التدريب علي الاشكال الايقاعية الصعبة الموجودة باللحن.

التدريب الثاني:-

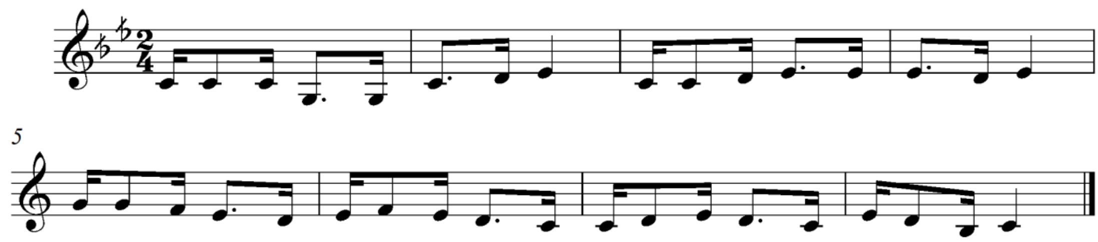

الهدف من التدريب:-

1- التأكيد علي درجات جنس الراست.

2- التدريب علي مسافة 2 بأنواعها.

3- التدريب علي الاشكال الايقاعية الصعبة الموجودة باللحن.

التدريب الثالث :-

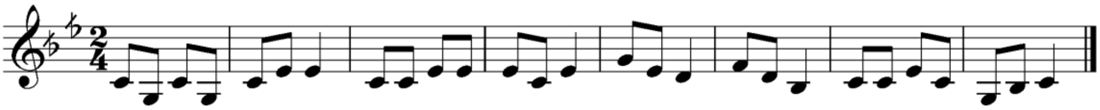

الهدف من التدريب:-

1- التأكيد علي درجات جنس الرست.

2- التدريب علي مسافة 3 بأنواعها.

3- التدريب علي الغناء بمصاحبة الضرب (الوحدة السايرة)

التحليل النغمي او المقامي

التدريب الاول:-

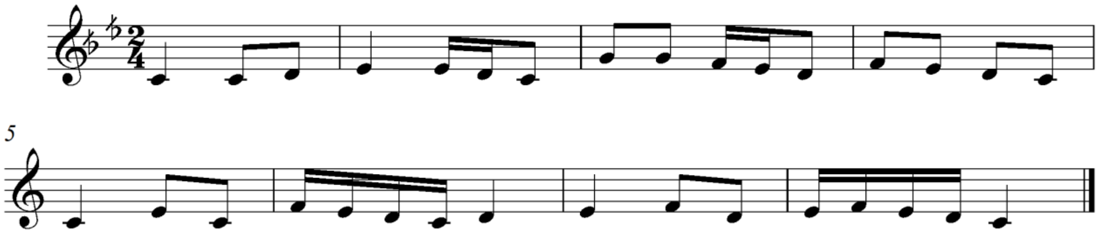

الهدف من التدريب:-

1- التأكيد علي درجات جنس الرست.

2- التدريب علي مسافة 2 بأنواعها.

التدريب الثاني:-

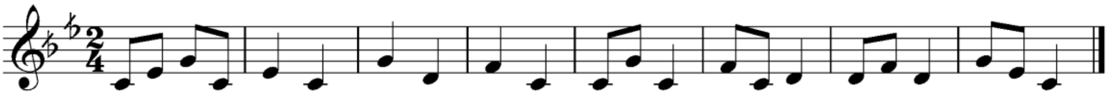

الهدف من التدريب:-

1- التأكيد علي درجات جنس الرست.

2- التدريب علي مسافة 3 بأنواعها.

3- التدريب علي الغناء بمصاحبة الضرب (الوحدة السايرة).

التدريب الثالث :-

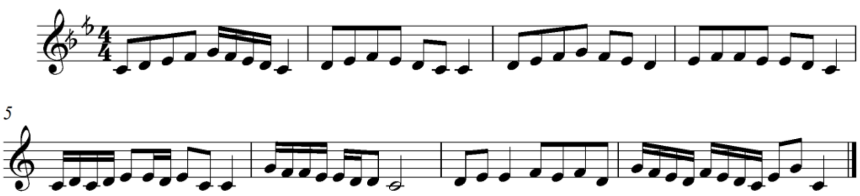

الهدف من التدريب:-

1 - التأكيد علي درجات جنس الرست .

2 - التدريب علي الغناء بميزان رباعي .

.

التدريب الاول:-

الهدف من التدريب:-

1 - التأكيد علي درجات جنس الرست .

2 – التدريب علي مسافة 2 بأنواعها.

التدريب الثاني:-

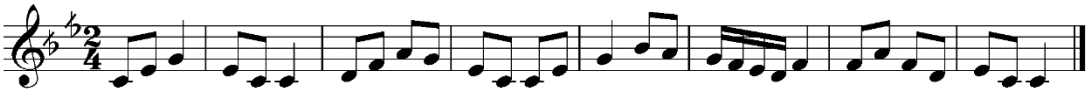

الهدف من التدريب:-

1 – التأكيد علي درجات جنس الرست.

2 – التدريب علي مسافة 3 بأنواعها.

3 – التدريب علي الغناء بمصاحبة الضرب (الوحدة السايرة).

التدريب الثالث :-

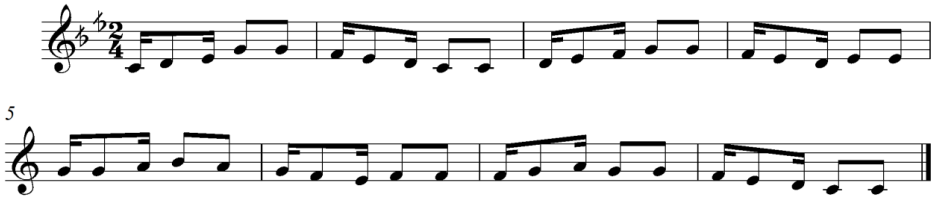

1- التأكيد علي درجات جنس الراست.

2- التدريب علي الاشكال الايقاعية الصعبة الموجودة باللحن .

الهدف من التدريب:-

-عرض النتائج وتحقيق أسئلة البحث

- عرض نتائج البحث .
- تحليل النتائج وتفسيرها .
- توصيات البحث ومقترحاته .

هدف البحث إلى :

– الاستفادة من ألحان في مقام الراست .

– التعرف على بعض الالحان الغنائية في مقام الراست والمقرر علي طلبة الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية – كلية التربية – جامعة مصراته .

– التعرف على بعض طرق تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي .

– التعرف على مفهوم مادة التدريب السمع(قراءة وتدوينا) والغناء العربي (استماعا وحفظا وغناء)

لذا .. عرضت الباحثة في الفصول السابقة مشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وكذلك المفاهيم النظرية التي قد تحقق اسئلة البحث وهي :

- الاغنية .
- الصولفيج العربى ، طرق تدريسه .
- نبذة عن الغناء العربي في تاريخ الموسيقي العربية .

تحقيق أسئلة البحث :

ومن خلال عرض الباحثة لبعض الالحان الغنائية في مقام الراست وفقا للمنهج الدراسي والمقرر علي طلبة الفرقة الاولي من كلية التربية – قسم التربية الموسيقية – جامعة مصراته تبيّن أن :

- **أولاً : الحركة اللحنية :**

1) تتميز الحركة اللحنية لتلك الالحان بعدم وجود قفزات واسعة وتصاغ معظمها في تدرج سلمي صاعد وهابط .

- **ثانياً : البناء المقامي :**

1) تبنى معظم الألحان الغنائية المختارة في عينة البحث على التأكيد علي درجات جنس الاصل او المقام .
2) تبنى معظم الألحان الغنائية المختارة في عينة البحث في حدود درجات جنس الاصل او المقام وقلما الوصول لدرجات جواب جنس الاصل ,أي في حدود الاوكتاف الواحد.

- **ثالثاً : البناء الإيقاعي :**

1) معظم الألحان الغنائية المختارة تبنى على إيقاعات بسيطة في ميزان ثنائي بسيط وميزان رباعي بسيط .
2) تتشكل معظم الأغاني من هذه الأشكال الإيقاعية البسيطة التالية :

3) أكثر الضروب استخداماً في عينة البحث (الدويك –المصمودي الصغير– المصمودي الكبير– ثم الوحدة السايرة والبمب – السماعي الثقيل) .

توصيات البحث ومقترحاته :

يوصي الباحث بما يلي :

1.الاستفادة من البحث الحالي لما قد يحققه من نتائج إيجابية قد ستساعد في رفع مستوي اداء الطلاب في مادة التدريب السمع، ومن ثم تطبيقه في كلية التربية – قسم التربية الموسيقية جامعة مصراته وباقي الكليات والمعاهد المتخصصة في ذلك المجال .

2.أهمية تدوين وتوثيق العديد من الالحان الغنائية الأخرى ذات مواصفات خاصة وفقا للمرحلة العمرية وتطبيق ذلك علي باقي الطلاب في المراحل او الفرق الدراسية الأخرى .

3.الاهتمام بتطوير أساليب وطرق تدريس جديدة لرفع مستوي أداء الطلاب في مادة التدريب السمع.

4.على مدرسوا التربية الموسيقية اختيار بعض النماذج الجيدة من الألحان الغنائية التي تتلاءم مع المبتدئين في تعلّم الموسيقى .

قائمة الكتب والمراجع :

1.احمد البيومي: القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية ، القاهرة 2015ص184.

2.ينوبولد فان دالين : " مناهج البحث فى التربية وعلم النفس" ، ترجمة : محمد نبيل وآخرون ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2014ص153.

3.سهير عبد العظيم : " اجندة الموسيقي العربية " ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 2011ص75

ثانيا قائمة الرسائل والأبحاث العلمي

1–حسن الجبالي – من التراث الغنائي بوادي سوف , دار الشهاب,الجزائر 2011,ص72 .

2-رجاء النقاش ,كلمات في الفن,دار القلم,بيروت, لبنان2010ص156

3-سهير عبد العظيم : " أجندة الموسيقى العربية " ، مرجع سابق .

4-الفلكلور الليبي : تاريخ حافل بالتنوع والالات الموســـيقية البدائية storage –emulated – –download (بتصرف)

5-ماجدة العفيفي محمود محمد حماد : رســالة دكتوراه غير منشــورة ، كلية التربية الموســيقية ، جامعة حلوان 1999ص 22.

6-محمد أشـــرف عثمان : "بحث منشـــور" ، المؤتمر العلمى الثالث ، الموســـيقى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ,2014 م،ص18.

7-محمد طه الغوانمه : رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ،2009، ص46.

8- كمال حسن – رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية " جامعة حلوان القاهرة 2014،ص43.

9- فتحى عبدالهادي الصنفاوي – رسالة ماجستير ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان،القاهرة1999م،ص28.

10-عبدالباسط محمد حسن – رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة 1999م،ص12.

11- معدم الموسيقي – كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 2011ص64.

12- جمال الدين أغا – رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، القاهرة 2014م ،ص27.

13- صلاح الدين محمد عبداللة – رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة 2010م،ص27.

14- سعاد عبدالعزيز– رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة 2014م،ص14.